هو الحصول في الآنات على عكس الاول فان الحال فيه عبارة

عن الحصول في حدود المسافة ولو في وقت ولكن لا يخرج السكون

عن نوع الحركة فرد انه لا يلتفت للقصد فايده اصلا لا للقبل

ولا للبعد كما يرد على المذكور بهيا اية لا يحتمل ان يكون الجسم

قبل آن الوصول الاخير حاصلا فيه وان كان ساكنا فما فايده

سلب الحصول فيه قبلا ان الوصول اليه واليه طا السوعف

ان المعروض هو الحدود فقط والوصول الى كل واحد

من تلك الحدود دفعي فيلزم ان لا تكون الحركة الا بعد

قطع المسافة والحال ان الحركة ينقطع بعده نعم لو قيل

بانها كون الجسم بحيث اي حد من حدود المسافة يفرض

وبعض الانه ليستقيم الكلام بالمرام مثلا في الآنات

الصوتائل الله وكيف صدر من مستمر اي فال

بعض مسند الله هو الحركة على التوسط الحادث

الفلك المنقسم بانقسامه في جميع الجهات

فالمهم صرحوا بانها من الكيفيات الموجودة في الخارج

السارية في جميع اجزاء المتحرك على ما يشهد به

الحس وعدم انقسامها في امتداد المسافة للتقدم

في ذلك قطعا وعرفت ان بالجملة انما عدم حصولها

سرعة ولطول امتداد المسافة لوجه من الوجوه الى

ولكن ان بعد القول بان انما اي عدم اصلا

المذكور لا يكون في صدور سبب في بعض الاحوال عن ذلك

المستم

المستم لانه وان لم يكن لها الاختلاف المذكور لكنها لا تخرج عن اختلاف لا لانها متمايزة حقيقة كما ذكرنا سابقا من

التشابه مخلص عنه لانه ليس لها الاجزاء بالفعل بل في وضع وبالقوة بل ولا بالقوة البصرية وانما تنقسم بالعرض بواسطة

المسافة والزمان والمتحرك وليس شيء من هذه الانقسامات الثلاثة عارضة لها بالذات وقد صرحوا بها وقد صرح

الشيخ حوشيه على التجريد في بحث حمل الوجود والعدم والفرق بين الوجود بالذات وبين الوجود بالعرض ثم بين الوجود

بالعرض وبين الوجود في العبارة او الكتابة وقال وتحقيق المقام ان ما بالعرض مطلقا انما يقال فيما يكون موضوعا حقيقة

بذلك الشيء وذلك الشيء جار في سائر الاتصافات ونقل عن الشيخ ان الشيء اسود بالعرض اذا كان الموضوع للسواد

ليس هو بل جسما آخر يقارنه او يخالطه او جسم هو عرض فيه او جسم هو بعضه في الوضع ولكن هو بعضه في الاعتبار كقولنا

ان البناء اسود فان السواد ليس موضوعه هو الجوهر مع البناء بل الجوهر مع النبات عرض له ان كان هذا الجوهر القابل

للسواد وقد يقال للجوهر اذا كان ليس موضوعا له لا للاسود بل موضوع الاول شيء فيه لا كجزء وهو السطح فان السواد

يعد ان محله الاول هو السطح ولا جل السطح يوجد للجسم انتهى ثم بعد ما نقل عن الشيخ منفصلا ان النفوس المجردة لا تحرك

في الغاية بالعرض وان الانتقال بالعرض يعم ما له مكان وان لكن لم يتصف بالذات كالمنقول في الصندوق وهو

يب كل عن حافظ مكانه وضعا ليس له مكان ولكن من شأنه ان يكون له اين ووضع وان يتحرك بالذات الخ وهذا تقليل

مما نقله هناك وقال في وهذه كلمات منبعه تحت الحاجة اعترض على الشيخ بانه لما كان الاتصاف بالعرض

راجعا الى اتصاف ما يقارن الشيء فيجب ان لا تكون النفس المفارقة متحركا بالعرض لعلاقة انها متعلقة بالجسم المتحرك

وان لم يكن التعلق تعلق المقارنة بين جسم وجسم وشبهه من امور المخالطة المادية وذلك طويل فان اردت الاطلاع فارجع

الى حواشيه هناك ثم قرر ان الحق الذي لا يكلف في ان الاتصاف بالعرض لا يحصل بذاته فيما له علاقة معينة

مع المعارض العام والخاص قد تحققه انتهى مجمله فالحاصل انه لما قرروا ان انقسام الحركة انما هو بالعرض ليس الا

فلا اجزاء لها اصلا خصوصا الجزء الخارجي غايته هو الوضعي والوهمي فسلب الجزء بالفعل صحيح هذا في الحركة بمعنى

القطع وكيف في التوسط فانه منطبق على الآن السيال وصحيح في كلامه نفسه وما وجدنا انها بسيطة في

جميع اجزاء المتحرك في موضع ثم اذا امتدادات الجسم منه والمسافة فكيف لا ينقسم بحسب ما انقسام الجسم في الجهات

لم يرد على اي حال الى ما تحدث بالاجزاء مما لا حاجة اليه لانه لو صح في اصل الايراد وكيف صدر من المستمر شيء

في بعض الاحوال دون بعض بترك حدوث شيء به الاجزاء صحيح الكلام لان المستمر باق في جميع الاوقات

سواء لم يكن الاجزاء او كانت سواء كانت متشابهة ومتخالفة ولذا اجزاء دائمة ان كانت فلا يكون

سببا لتخصيص الصدور ببعض الاوقات واختلاف الاجزاء لا يصح لانها محفوظة في جميع الاوقات

مع الاختلاف في الى ايد من الشرايط عدم اختلاف الاجزاء في المستمر بحسب الاوقات بان يكون فيه جزء في وقت